على خلفية الإعتداءات الصهيونية المستمرة..

دماء الشهداء الإيرانيين في سوريا لن تذهب هدراً

إيران تحتفظ بحقّها في الردّ على الإرهاب الحكومي للكيان الصهيوني في الوقت والمكان المناسبين

الوفاق- في اعتداء جديد يأتي ضمن سلسلة إنتهاكات صارخة تحدث على مرأى المجتمع الدولي، شنّ الكيان الصهيوني صباح الأحد المنصرم، عدوانا على مدينة حمص، وبعد ذلك تحدثت سلطات الاحتلال عن إسقاط طائرة مسيرة إيرانية (بحسب زعمها) داخل "إسرائيل" (١٥ كيلومترا داخل الاراضي المحتلة) وأمس الأول حدث انفجار في المزة جرى تقديمه اولاً على انه نتيجة عدوان جوي صهيوني إلاّ انه وفي وقت لاحق تبين انه كان نتيجة سيارة مفخخة.

تمخّض عن الإعتداءات الصهيونية الأخيرة والتي تسارعت وتيرتها العدائية كما يلوح مؤخراً، استشهاد اثنين من المستشارين الايرانيين المتواجدين في سوريا (ميلاد حيدري و مقداد مهقاني جعفر أبادي) بطلب من دمشق وذلك على خلفية الحرب الارهابية التي تعرّضت لها لأكثر من ٩ سنوات تحت طائلة الدعم الغربي المطلق لخلق تنظيمات ارهابية بهدف شرذمة محور المقاومة وتأمين محيط العدو الصهيوني وتنفيذ مؤامرة التطبيع في المنطقة، كما أفضت الاعتداءات لسقوط جرحى بين صفوف السوريين، وردّا على هذه الاعتداءات توعّدت الجمهورية الاسلامية بالثأر في الزمان والمكان المناسبين. على خلفية العدوان ندّد حرس الثورة الاسلامية في بيان، "بتقاعس المنظمات الدولية وسكوتها عن هذه الانتهاكات الصهيونية المتكررة ونقض سيادة الأراضي السورية ووحدتها". وتوعّد حرس الثورة العدو الصهيوني في البيان قائلاً: "لا شك في أن كيان الاحتلال المجرم سيتلقى الرد على هذه الجريمة".

وفي وقت سابق، ندّدت الخارجية الإيرانية بالاعتداءات الصهيونية على العاصمة السورية دمشق وضواحيها، وأضافت أن صمت المجتمع الدولي شجع الاحتلال الإسرائيلي على الاستمرار في جرائمه المتكررة وانتهاكه لسيادة ووحدة أراضي بلد مستقل وعضو في الأمم المتحدة.

وعلّقت الخارجية الإيرانية، الأحد، على إستشهاد المستشارين، قائلة: إن طهران تحتفظ بحقّها في الردّ في الزمان والمكان المناسبين.

دماء المستشارين لن تذهب هدراً

وصرّح المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني: إن دماء المستشارين العسكريين الإيرانيين لن تذهب هدرًا. وأضاف: إن إيران تحتفظ بحقها في الرد على الإرهاب الحكومي للكيان الصهيوني المزيف في الوقت والمكان المناسبين، إضافة للملاحقة السياسية والقانونية لمثل هذه الأعمال العدوانية والإجرامية، وفي وقت سابق أمس الاول، استشهد مستشار عسكري ثان في حرس الثورة الاسلامية إثر العدوان الصهيوني على دمشق، الجمعة الماضي. واستشهد مقداد مهقاني المستشار العسكري للحرس الثوري أمس الأول، متأثرًا بجراحه في سوريا إثر العدوان الصهيوني على دمشق، الجمعة. وكان أحد رفاق ميلاد حيدري الذي استشهد في العدوان نفسه.

اعتداءات مستمرة

يُذكر أنّ سوريا تتعرّض باستمرار للعدوان الصهيوني على أراضيها، وتتصدى الدفاعات الجوية السورية للاعتداءات إلاّ أن بعضها يصيب مواقع مدنية وعسكرية في محيط دمشق. وطوال الحرب الارهابية على سوريا وشعبها امتزجت الدماء السورية بالايرانية في سبيل إفشال هذه الحرب العدوانية، حيث إستشهد العديد من المستشارين الايرانيين على التراب السورية في سبيل مواجهة الارهاب المدعوم من قبل الصهاينة وأمريكا وأعوانهم في المنطقة. وكانت قد توعّدت دمشق أيضاً بالردّ على الاعتداءات الصهيونية المتكرّرة على الاراضي السورية، مؤكدةً أن الاعتداءات الصهيونية تظهر التنسيق الوثيق ما بين كيان الاحتلال والمجموعات الإرهابية، بهدف إطالة الأزمة.

أسباب الإعتداءات

بعيداً عن السبب المذكورة فيما سبق بشأن استمرار الاعتداءات الصهيونية على سوريا والتي استعرّت بالتزامن مع الحرب الارهابي بهدف تمزيق محور المقاومة، ليس من غير المستغرب أن عدد الاعتداءات على سوريا قد ازداد بشكل ملحوظ. فنتنياهو لا زال يصر على إعلان أن السياسة الداخلية هي منفصلة عن السياسة الخارجية لـ"إسرائيل"، وبالطبع يصر ايضا على إعادة تنظيم القوى الداخلية المتناثرة من خلال التركيز على عدو مشترك وهو إيران، لا سيما في ظلّ الانقسام الفاضح بين الصهاينة في الأراضي المحتلة، فاليوم جدّد وزير الحرب الصهيوني يواف غالانت التأكيد رسميا على ان مشكلتنا اليوم ليست مع سوريا بل مع ايران، وهو ما يُظهر دعاية صهيونية اخرى لحرف أنظار الداخل الصهيوني نحو الخارج في إطار سياسة الترهيب من ايران، والسبب الرئيسي لذلك هو ان الكيان يعيش ظروفا، قد تدفع به في اي لحظة نحو الحرب الاهلية.

التطورات المتسارعة

لا يمكن فهم هذه الهستيريا "الاسرائيلية" إلاّ لو وضعناها في نطاق التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة والعالم، فهي تطورات لايمكن فصل ساحاتها عن بعضها البعض، فكل الساحات باتت متداخلة ومتشابكة ويؤثر بعضها على البعض الآخر.

فأغلبها كانت مفاجئة للثنائي "الصهيوني -الامريكي"، حيث يتصور هذا الثنائي، انه من خلال شن هجمات على سوريا بهذا الشكل العشوائي انه سيؤثر على اندفاعة هذه التطورات او يقلل من زخمها.

في مقدمة هذه التطورت المتلاحقة، هو التقارب الايراني السعودي، الذي نزل كالصاعقة على الثنائي "الامريكي الاسرائيلي"، والذي وأد والى الابد مخطط هذا الثنائي لتشكيل ناتو "عربي- اسرائيلي" بزعامة امريكا، ضد ايران. التقارب السعودي الايراني، والانفتاح العربي المتسارع على سوريا، وجها ضربة قاسية، لحركة التطبيع مع الكيان الاسرائيلي، بل جعلا العديد من الدول العربية التي طبعت مع هذا الكيان، تفكر بجدوى هذا التطبيع، كما وجها ضربة قاسية اخرى، لمخطط محاصرة واضعاف محور المقاومة.

محاولات مستمرة فاشلة

علاوة على ذلك، يحاول العدو الصهيوني تثبيط وإفشال التحركات المثمرة التي تجريها كل من ايران وروسيا وتركيا وسوريا لا سيما المباحثات الأخيرة لحلّ الأزمة السورية، حيث إلتقى كبير مساعدي وزير الخارجية علي اصغر خاجي، الذي يزور العاصمة الروسية موسكو للمشاركة في الاجتماع الرباعي لمساعدي وزراء خارجية ايران وروسيا وسوريا وتركيا، بمعاون وزير الخارجية السوري ايمن سوسان أمس الاثنين. وناقش الجانبان أحدث مستجدات العلاقات الثنائية والتطورات السياسية والدولية المتعلقة بالشأن السوري. وقد رحب خاجي في هذا اللقاء بالانفراجة الحاصلة في العلاقات الخارجية السورية وتعزيز الامن والاستقرار في هذا البلد مؤكدا عزم ايران على الاستمرار في دعم الحوار الذي انطلق لايجاد حل سياسي بين سوريا وتركيا. وقد أثبتت التحركات الإيرانية أهمية دورها على الأرض في سوريا لمنع تدهور الأوضاع لا سميا من الناحية الانسانية، ودورها البناء في القضاء على الارهاب في هذا البلد.

تشييع جثامين الشهيدين

وتُقام اليوم الثلاثاء مراسم تشييع جثمان الشهيدين، في العاصمة طهران. حيث أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري، أن مراسم تشييع جثمان الشهيدين "ميلاد حيدري" و "مقداد مهقاني جعفر آبادي" تجري الثلاثاء في طهران ليتم فيما بعد نقل الجثمانين الى كل من محافظتي حمدان وكلستان مسقط رأس الشهيدين. وجرت يوم السبت المنصرم مراسم تشييع جثمان الشهيد ميلاد حيدري احد مستشاري وضباط الحرس الثوري، في مرقد السيدة رقية (س) في سوريا. وجرت هذه المراسم اقيمت بحضور عدد من المستشارين الإيرانيين ومقاتلي لواء "فاطميون" ومسؤولون ايرانيون. وللشهيد حيدري البالغ من العمر ٣٢ عاما، بنت بالغة من العمر ٦ اعوام وابن يبلغ من العمر ٣ اعوام. وكان الشهيد حيدري من قوات قيادة الوحدة السيبرانية في حرس الثورة الاسلامية.

في ضوء عودة العلاقات بين ايران والسعودية..

السيد رئيسي سيلبي دعوة الملك سلمان

آية الله رئيسي: على قادة الدول الإسلامية تحقيق الوحدة والتضامن للأمة الإسلامية

وزيرا الخارجية الايراني والسعودي يجتمعان في الأيام القادمة

الوفاق- اعلن النائب الاول لرئيس الجمهورية محمد مخبر، ان رئيس الجمهورية آية الله سيد ابراهيم رئيسي سيقوم بزيارة السعودية تلبية لدعوة رسمية من الملك سلمان.

واشار مخبر في تصريح صحفي أمس الاثنين الى العلاقات بين ايران والسعودية والدول العربية في الخليج الفارسي، وقال: الاستراتيجيات الرئيسية للسيد رئيسي منذ اليوم الأول لانتخابه كرئيس للجمهورية هي تلطيف الاجواء وتحسين العلاقات مع دول المنطقة.

واضاف النائب الاول لرئيس الجمهورية: هذا البرنامج ليس مصادفة وقد تم التخطيط له بالكامل بشكل مسبق وكان لا بد من القيام به وهو ما يتم الآن. وتابع قائلا: إن إقامة علاقات جيدة مع دول الجوار هي إحدى الاستراتيجيات الرئيسية للحكومة الايرانية التي يتم تنفيذها.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الدول العربية جادة في هذا الموضوع، قال مخبر: نعم، هم بالتأكيد جادون.

ولفت الى دعوة الملك السعودي للرئيس الايراني لزيارة الرياض، وقال: الملك سلمان وجهة دعوة لرئيس الجمهورية، وقد تم الرد إيجابيا على هذه الدعوة، وإن شاء الله ستحدث امور جيدة.

لقاء عبداللهيان وبن فرحان

واتفق وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيان ونظيره السعودي فيصل بن فرحان، في اتصال هاتفي، على اللقاء بينهما في غضون الايام المقبلة. وأعرب أمير عبداللهيان، في الاتصال الهاتفي مع فيصل بن فرحان ، عن ارتياحه للمسار الإيجابي للعلاقات بين البلدين ، وأكد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير سياسة الجوار. وفي هذه المحادثة الهاتفية، ناقش الجانبان آخر اوضاع الاتفاق بين البلدين والاجتماع بينهما. وأكد وزير الخارجية السعودي، ضرورة استمرار التواصل واللقاء بين مسؤولي البلدين، واصفا مسيرة الإجراءات الجارية في البلدين بانها إيجابية ومرضية. وفي هذه المحادثة الهاتفية ، اتفق الوزيران على الاجتماع بينهما في غضون الأيام المقبلة. وكانت ايران والسعودية قد اعلنتا استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اتفاق أبرم في بكين في ١٠ مارس/آذار الماضي، وبناء على ذلك، سيعاد فتح السفارتين والبعثات الدبلوماسية في البلدين في غضون شهرين.

وأكّد الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي، في رسالة إلى رئيس المجلس السياسي الأعلى اليمني، أن شهر رمضان المبارك يتطلب من قادة الدول الإسلامية تحقيق الوحدة والتضامن للأمة الإسلامية من خلال الاعتماد على تعاليم القرآن السامية، والتمسك بروحانية هذا الشهر المليئة بالنعمة والبركات. وعبر الرئيس الإيراني في البرقية عن تهانيه للرئيس المشاط والشعب اليمنى بحلول شهر رمضان المبارك.

الادميرال تنكسيري: نبذل جهودا دؤوبة لصون امن الممرات المائية

الوفاق- صرح قائد سلاح البحرية في الحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري، بان هذه القوة تبذل جهودا دؤوبة بالتعاون المؤثر مع سلاح البحرية للجيش للحفاظ على استقرار أمن الممرات المائية الاقتصادية والتجارية وحماية حركة سفن الصيد والسفن التجارية وناقلات النفط في البحار والمياه البعيدة.

وقال الأدميرال تنكسيري في تصريح له الاحد في بندر عباس مركز محافظة هرمزكان جنوب ايران: إن الاجراء الحكيم لقائد الثورة الاسلامية فيما يتعلق بتحديد شعار العام الايراني الجديد (بدا في ٢١ اذار/مارس) ، وهو "كبح جماح التضخم وزيادة الإنتاج" بالنسبة لنا هو بمثابة مرسوم ولائي.

واشار إلى حقيقة أن قائد الثورة الاسلامية أكد أن "نمو الإنتاج" ضروري لكبح جماح التضخم ، وقال: نحن في القوة البحرية للحرس الثوري نسعى من اجل الحفاظ على استتباب امن الممرات المائية الاقتصادية والتجارية وحماية حركة سفن الصيد والسفن التجارية وناقلات النفط في البحار والمياه البعيدة ، بجهود دؤوبة مبذولة على مدار الساعة عبر التعاون الفعال والتآزر مع رفاقنا في القوة البحرية للجيش البطل.

وأضاف قائد البحرية في الحرس الثوري: ان ضمان أمن السفن التجارية وناقلات النفط، وحماية منصات النفط والغاز في الخليج الفارسي ، وحماية منشآت النفط والغاز على السواحل، وتوفير التسهيلات اللازمة لتطوير الأرصفة وكري أحواض بعض الأرصفة في المناطق الأقل نموا والمحاربة الجادة والشاملة لظاهرة التهريب المنظم البغيضة في الخليج الفارسي وبحر عمان، والتي تهز أسس اقتصاد البلاد ودورة الإنتاج المحلي هي من بين الإجراءات المتخذة من قبل بحرية الحرس الثوري لتحقيق متطلبات "نمو الإنتاج".

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يقبل استقالة وزير التربية والتعليم

قبل رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي استقالة وزير التربية والتعليم "يوسف نوري" بعد تداعيات قصور الوزارة في قضية تأخر رواتب المعلمين عن موعده في الشهر الماضي. وعيّن رئيس الجمهورية رئيس جامعة المعلمين "رضا مراد صحرائي" مشرفا على وزارة التربية والتعليم مع احتفاظه بمنصب رئاسة الجامعة. ونال صحرائي شهادة علم اللغات من جامعة "العلامة طباطبائي" وهو ايضا استاذ فيها واختير قبل نحو عام رئيسا لجامعة المعلمين.

الحكومة تنتهج سياسة خارجية متوازنة

أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون البرلمانية، محمد حسيني، ان الحكومة تنتهج سياسة خارجية متوازنة لتوفير مصالح الشعب الايراني بعزة واقتدار. وفي كلمة ألقاها الاحد امام الناشطين والرواد في المجال القرآني وزوار المعرض الدولي للقرآن الكريم بطهران، قال حسيني: في الاعوام الـ ٤٤ الماضية، ناصبت أميركا وحلفاؤها العداء للشعب الايراني، وخلال هذه الفترة شهدت إيران مؤامرات وأعمال شغب ومحاولات انقلابية وحظر وحروب وفتن وحرب اقتصادية وإعلامية وهجينة، لكن الشعب وقف بحزم ضد كل مخططات الأعداء، وصان وحدة وسيادة الأراضي ونظام الجمهورية الاسلامية بالجهاد والتضحيات والاستشهاد.

السجناء الايرانيون في افغانستان سيسلمون الى البلاد قريباً

اعلن المدعي العام الافغاني مولوي شمس الدين بهلوان ان بلاده ستكمل قريبا قائمة اسماء الرعايا الايرانيين المسجونين في افغانستان للبدء بتسليمهم الى السلطة القضائية في الجمهورية الاسلامية الايرانية. وثمن بهلوان لدى استقباله القائم بالاعمال في السفارة الايرانية في كابول حسن مرتضوي افراج ايران عن ٨٥٧ سجينا افغانيا وقدم طلبا للبت في ملفات باقي الرعايا الافغان السجناء في ايران وعودتهم الى افغانستان. واشار المدعي العام لسلطات طالبان في افغانستان ان العلاقات بين ايران وافغانسان هي علاقات واسعة وهناك وشائج متينة بين البلدين وقال انه يتابع بدقة المطالبات الايرانية وحل المسائل الموجودة .